

تفسير ابن عربي

@ 248 @ | عزلها عن أشغالها وتعطيها في اليقظة ! 2 2 ! أي : الوارد المعنوي
والنازل | القدسي الكشفي ! 2 2 ! القوى النفسانية والطبيعية يندرونهم عقاب الطغيان |
والعدوان على القلب بالتأثير فيهم بالملكات الفاضلة وإفاضات الهيئات النورية المستفادة
| من المعنى القدسي النازل ويمنعونهم الاستيلاء على القلب بالتسخير والارتياض . |
تفسير سورة الأحقاف من [آية 30 - 35] | | ! 2 2 ! أي : ما تأثرنا بمثل هذا التأثير
| النوري في الوجود المحمدي إلا في زمن موسى ومن بعده إلى هذا الزمان ما تلقينا هذا |
المعنى لأن عيسى عليه السلام ما تم معراجة وما بلغ حاله حال النبيين المذكورين ، | موسى
ومحمد ، في الانخراط في سلك القدس في حياته ومشايعة جميع قواه لسره وما | كمل فناؤه
ليتحقق جميع قواه بالوجود الحقاني ولذلك بقي في السماء الرابعة واحتجب | فيها بخلافهما
وسيتبع الملة المحمدية بعد النزول ليتم حاله ! 2 2 ! | لكونه مطابقا له في الهداية
إلى التوحيد والاستقامة كما أشير إليه بقوله : ! 22 ! | | ! 2 2 ! بمطاوعة القلب في
التوجه إلى | والتأدب بآدابه | والاستسلام لأحكامه والانقياد لأوامره ونواهيه في طاعته ! 2
! 2 ! بالتنور بنوره | والانخراط في سلك عبادته ! 2 2 ! الهيئات الرذائل والميل إلى |
الجهات السفلية بمتابعة الهوى وحجب الصفات النفسانية دون التعلقات البدنية والشواغل |
الطبيعية لامتناع تجريدها عن المادة ، ولهذا المعنى أورد من التبعية ! 2 2 ! بسبب
النزوع والانجذاب إلى اللذات والشهوات مع الحرمان لفقدان | الآلات وما قال بعض المفسرين :
إن الجن لا ثواب لهم وإنما إسلامهم يدفع عقابهم ، | في تفسير الآية إن ثبت إشارة إلى أن
هذه القوى البدنية لا حظ لها من المعاني الكلية | العقلية والهيئات النورية واللذات
القدسية لكن انقيادها ومطاوعتها للسر يدفع آلامها | الحسية والنزوعية و | أعلم . |